

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُودُ بالضم : الحَدِيثَاتُ الذِّتَّاجِ مِنَ الطَّيِّبَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى كَالْعُودَانِ وَهُمَا جَمْعًا عَائِدٌ كَحَائِلٍ وَحُولٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانٍ . وفي التهذيب : ناقةٌ عائِدٌ : عاذَ بها وَلَدَهَا فاعلٌ بمعنى مفعُولٍ وقيل : هو على الذِّسَبِ . والعائِدُ : كلُّ أُنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعة أيامٍ لَأَن وَلَدَهَا يَعُودُ بها والجَمْعُ عُودٌ بمنزلة الذِّفُسَاءِ مِنَ الذِّسَاءِ وهي من الشِّسَاءِ رُبِّيَّ وَجَمْعُهَا رَبَابٌ وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ فَرِيشٌ . وقد عاذتْ عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ وَأَعُوذَتْ وهي مُعِيدٌ وَمُعَوِّذٌ وَعَاذَتْ بِوَلَدِهَا : أَقَامَتْ مَعَهُ وَحَدَّ بَتْ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ عَاذَ بها وَلَدُهَا فَقَلَبَ . واستعارَ الراعي أَحَدَ هذه الْأَشْيَاءِ لِلْوَحْشِ فقال : .  
لَهَا بِحَقِيلٍ فَالذِّمِيرَةُ مَنُزِلٌ ... تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بها وَمَتَالِيًا كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُودٍ ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْألفِ والتاءِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :  
" وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَارْعَوْ تَعْلِيَّهَا اعْوَجَاجَ الْمُعُودَاتِ الْمَطَافِلِ قال السُّكَّرِيُّ : الْمُعُودَاتُ : التي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . قال الأزهري : الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فهي عائِدٌ أَيَّامًا وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ويقال : هي عائِدٌ بِبَيْتِهَا الْعُودُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثُمَّ هي مُطْفِلٌ بَعْدُ يقال : هي في عِيَاذِهَا أَيَّ بِحَدِّ ثَانٍ نِتَاجِهَا وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ " وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ " يريد الذِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ . وفي حديث عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ " فَأَقْبَلْتُكُمْ إِلَى إِقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ " . العُودَةُ بِالْهَاءِ : الرَّقِيَّةُ يُرْقَى بها الْإِنْسَانُ مِنْ فَرْعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بها وَقَدْ عَوَّذَهُ . قال شيخنا . وزعم بعضُ أَرْبَابِ الْإِسْتِفَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هي الرَّقِيَّةُ بما فيه أَعُودٌ ثُمَّ عَمَّتْ وَمَالَ إِلَيْهِ السَّهَيْلِيُّ وَجَمَاعَةٌ . قلت . وهو كذلك فقد قَالَ مثلَ ذَلِكَ صاحبُ اللسانِ وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ يقال : عَوَّذْتُ فُلَانًا بِالْـ وَبِأَسْمَائِهِ وَبِالْمُعَوِّذَاتَيْنِ إِذَا قُلْتَ أَعِيْذُكَ بِالْـ وَأَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَكُلِّ دَاءٍ وَحَاسِدٍ وَحَیْنٍ . وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالْمُعَوِّذَاتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبِّبَ . وَكَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتَيْهِ ابْنَتَهُ الْبَتُولَ عَلَيْهِمُ

السلامُ بهما " كالمَعَاذَةِ والتَّعَوِذِ والجمع العَوَازِدُ والمَعَاذَاتُ والتَّعَاوِذُ .  
 والعَوَازِدُ بالتَّحْرِيكِ : المَلْجَأُ قاله الليثُ يقال : فُلَانٌ عَوَازِدٌ لَكَ أَيِ  
 مَلْجَأٍ وفي بعض النُّسخ : اللَّجَأُ كالمَعَاذِ والعِيَاذِ . وفي الحديث " لَقَدْ  
 عُوذْتُ بِمَعَاذِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ " . والمَعَاذُ المَصْدَرُ والزَّمَانُ  
 والمَكَانُ أَيِ قَدْ لَجَأْتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَلُذْتُ بِمَلَاذٍ . وإِذْ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ وَهُوَ عِيَاذِي أَيِ مَلْجَأِي .  
 العَوَازِدُ بالتحريك : الكَرَاهَةُ كالعَوَاذِ كسحابٍ يقال : مَا تَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا  
 عَوَازًا مِنْهُ وَعَوَاذًا مِنْهُ أَيِ كَرَاهَةً .  
 العَوَازِدُ : السَّاقِطُ الْمُتَحَاتٌّ مِنَ الْوَرَقِ قال أَبُو حنيفة : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ  
 عَوَازٌ لِأَنََّّهُ يَعْثَرُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ . وقال الأزهريُّ :  
 : والعَوَازِدُ : مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضُرُّهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوَازِدِ مِنْ  
 حَجَرٍ أَوْ أَرُومَةٍ .  
 عن ابن الأعرابيِّ : العَوَازِدُ رُذَالُ النَّاسِ وَسِفْلَاتُهُمْ .  
 يقال : أَفُلْتُ فُلَانٌ مِنْهُ عَوَازٌ إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ يَضُرِّهِ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ  
 قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ